



عليه ان الدعاء انما هو تشريف وتكريم لباب المنجات والكرم والا  
 فهو سبحانه وتعالى اعطاك يا ابن ادم كل ما انت مفتقر اليه  
 بسؤالك حالا لا مقالا بان جعل لك جميع ما في السموات  
 والارض وخلق فيك ما تنفع به من الاعضاء والجوارح  
 ثم ايضا يعلم حاجتك التي تساله قبل ان يخلقك وقيل ان  
 يخلق السموات والارض والكلية في امره بالدعاء ليظهر  
 سر كرمه تعالى وبانه يجازي علي كل شئ من جنس جراً وفاقاً  
 وذلك انه امرنا سبحانه وتعالى باجتناب ما لها ناعته  
 وايتنار ما امرنا به فان ايتنارنا وانتهى عن نواهيها  
 فانك تقول في الدعاء اللهم اغفر لي فيما تركت بان يقفرك  
 وتقول اللهم لا تخزني فينتهي عن نصيبك بان لا يخزيك ولذا  
 قال تعالى سبحانه واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب  
 دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم  
 يرشدون اي فليستجيبوا لي بايتنار ما امرتهم به وانها  
 ما نصيبتهم عنه فاذا كانوا كذلك فاني قريب اجيب دعوة  
 الداعي اذا دعان فاني امره وانتهى عن نصيبه سبحانه  
 وتعالى ما اكرمه ومع هذا ان المصلحة في ايتنار العبد لما امر  
 وانتهاه عما نهى عنه عابدة اليه واستجابة دعائه عابدة عليه  
 والله سبحانه وتعالى غني عنه في الجميع فانظري هذا الكريم سبحانه

الكريم

الكريم لا اله الا هو وقال رضي الله عنه قال الله تعالى حاكياً  
 عن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام واذا قال ابراهيم رب  
 امر في كيف يحيي الموتى يريد هنا معرفة الكيفية قال اولم تؤمن  
 ابي اولم تخلق يا سبي المؤمن قال ولكن ليبيتي قلمي اي انا  
 معتقد اعتقاداً صحيحاً اي متعلق باسمك المؤمن لكني امرت  
 ان انظره عياناً قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل  
 علي كل جبل منهن جزءاً اي علي جميع جبال الدنيا من قاف الي  
 قاف فكم كل جزء من اجزاء هذه الاربعة الطيور بعدد جبال  
 الدنيا قد لا يكون كالحرد لانه فقال له فاقبل ومن وضع تلك  
 الاجزاء علي جميع جبال الدنيا قال هو في لحظة فاذن اقدس  
 اصغ بن برخيا ان ياتي بعرش بلقيس الذي وضعه الله علي  
 لسان المهدي بالعظم قيل كان يجلس عليه اثنا عشر الفا  
 قيل فاتي به في اقل من اربعة ايام هذا القدر الذي لا يتصور  
 اقل منه فان الطرف مفتوح فكم مقدار ارئاده ثم هو اقل  
 منه فهذا القدر لا يتسع للكاف من كن والحال انه ولي من اوليا  
 الله سبحانه عليه الصلوة والسلام ثم هو كان بالسام وبلقيس  
 باليمن فمن هذه قدرته فكيف الوحي من خيرات اخرجت  
 للناس قادران يجمع جميع جبال الدنيا بين يدي ابراهيم  
 قيل ارئاد الطرف فيضع في كل جبل جزءاً كما يضع الانسان